

غريب الحديث لابن قتيبة

آخرين ونَسَبهم . وهو من : الخَلَج والخَلَجُ : الجَذْبُ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزَعَ كَالْحَمِيلِ وَهُوَ الَّذِي يَحْمَلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا فَيُعْزِي إِلَى مَنْ صَارَ إِلَيْهِ .
وَقَوْلُهُ : فَانْزُسْهُ إِلَى أُمِّهِ يَرِيدُ : إِلَى رَهْطِهَا وَلَمْ يُرِدِ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا بِعَيْنِهَا .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَشْهِي مَعَ الْمُعْتَمِرِ فَقَالَ لِي : مَكَانَكَ حَتَّى أَشْهَكَ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ لِي : أَزَّيْتُ إِذَا كُتِبَ صَكًّا فَافْتَكِرْتُ : مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ وَلَا تَكْتُبُ الْمُزَيَّيَّ فَإِنَّ أَبِي كَانَ مَكَاتِبًا لِيُجَيَّرَ بِهِ حَمْرَانِ وَأَنَّ أُمِّي كَانَتْ مَوْلَاةَ لَبْنِي سُلَيْمٍ . فَإِنَّهُ كَانَ أَدَّى الْمَكَاتِبَةَ قَالُوا : لَا لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ : مُرَّةُ ابْنِ عَبَادِ بْنِ صَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ فَافْتَكِرْتُ : الْقَيْسِيُّ . وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَدَّى الْمَكَاتِبَةَ قَالُوا : لَا لَبْنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ : مَنْ بَنَى قَيْسٌ عَيْلَانَ فَافْتَكِرْتُ : الْقَيْسِيُّ